

الدر المنثور

قوله ومزقناهم كل ممزق قال : أما غسان فلقوا بالشام وأما الانصار فلقوا بيثرب وأما خزاعة فلقوا بتهامة وأما الازد فلقوا بعمان .

فمزقهم ا □ كل ممزق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور .

قال : مطرف في قوله ان في ذلك لآيات نعم العبد الصبار الشكور الذي إذا أعطى شكر وإذا ابتلي صبر .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن عامر B قال : الشكر نصف الايمان والصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله .

وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء قال : سمعت أبا القاسم صلى ا □ عليه وآله يقول : " ان

ا □ قال : يا عيسى بن مريم اني باعث بعدك أمة ان أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم .

قال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطاهم من حلمي وعلمي " .

وأخرج أحمد ومسلم والبيهقي في شعب الايمان والدارمي وابن حبان عن صهيب قال : قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله : " عجا لأمر المؤمن أمر المؤمن كله خير ان أصابته سراء شكر كان خيرا وان أصابته ضراء صبر كان خيرا " .

وأخرج أحمد والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله : " عجبت للمؤمن ان أعطي قال الحمد □ فشكر وان ابتلي قال الحمد □ فصبر فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه " .

وأخرج البيهقي في الشعب وابو نعيم عن أنس B قال : قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله " من نظر في الدين إلى من هو فوقه وفي الدنيا إلى من هو تحته كتبه ا □ صابرا وشاكرا ومن

نظر في الدين إلى من هو تحته ونظر في الدنيا إلى من هو فوقه لم يكتبه ا □ صابرا ولا

شاكرا " وا □ سبحانه وتعالى أعلم